تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها(دراسة في الطرائق والإجراءات)

Teatching The Arabic Language to non-native speakers (a study of methods and procedures)

مسلم ضياء الدين*
Diaeedine22@gmail.com
جامعة أحمد زبانة غليزان (الجزائر)

د/ خالدي سمير
khaldis@hotmail.fr
جامعة أحمد زبانة غليزان (الجزائر)

تاريخ الإرسال: 2021/06/01 تاريخ القبول: 2021/06/17 تاريخ النشر: 2021/11/04

الملخص

يتطلب تعليم اللغة العربية في هذا العصر إلى الحد الذي يسعى بها كل مدرس للحصول على النجاح في تعليمه كما يتطلب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى استخدام العديد من الوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة لمختلف مناهج التعليم فالتناسب في استخدام واختيار الوسائل التعليمية يعد حل ناجح في حل مشكلات تعليم اللغة العربية وفي الواقع أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لم ينجح نجاحا بارزا وباهرا بل هناك المشكلات والصعوبات التي يواجهها دارسي ومدرسي اللغة العربية ومن الأسباب المهمة في عدم نجاح تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها عدم استخدام الوسائل التعليمية أثناء التعليم.من هذا المنطلق،تحاول هذه الورقة البحثية تسليط الضوء على قضية الوسائل التعليمية ،أنواعها ودورها وأهميتها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الكلمات المفتاحية:،أهداف تعليم اللغة العربية،الوسائل التعليمية،دورالوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

Summary

Arabic is the language of the Koran, which is the words and voices that the community expresses their intentions. For the non-native speakers to use many modern educational and technological means for different educational curricula, proportionality in the use and choice of teaching aids is a successful solution in solving the problems of teaching Arabic language and in fact that teaching Arabic language to other speakers did not succeed noticeably There are problems and difficulties faced by students and teachers of Arabic language and one of the important reasons for the failure of teaching Arabic language to non-native speakers at all not to use teaching aids during education. This paper attempts to shed light on the issue of teaching aids, types, role and importance Arabic language for non-native speakers.

* مسلم ضياء الدين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Key words :the objectives of teaching Arabic language, teaching aids, the role of teaching aids in teaching Arabic to non-native speakers.

.مكانة اللغة العربية:

تعتبر اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية وأرقاها مبنى ومعنى اشتقاقها وتركيبا، وتنقسم اللغة إلى اللغات السامية والعربية والسريانية والعبرية والأشورية وغيرها ، وأرقى هذه اللغات بالطبع هي لغة القرآن الكريم التي ما زالت في عنفوان شبابها وستبقى بإذن الله الذي تكفل بحفظ دينه إلى يوم يبعثون . قال الله تعالى: "إِنَّا نَحْنُ نَزَلنَا الذكر وإنا لَهُ لَحَافِظُونَ".[1]

والقرآن الكريم نزل بإحدى أقوى اللهجات العربية في الجزيرة العربية، وهي لهجة قريش، وانتشرت هذه اللهجة أقوى أعمدة اللغة العربية وأكثرها صلابة، وانتقلت من كونها محلية إلى أن أصبحت لغة عامة، فعالمية اللغة العربية يستذل عليها من القرآن كما سرى[2]

ويعتمد العرب على لغتهم في محادثاتهم وكتابتهم وأدبهم وفنهم، ولقد اختصرت عربية القرآن الكثير من المصطلحات والألفاظ التي كانت تستخدم في الجاهلية[3]

ولا نستخدمها الآن في حياتنا العملية لأنها خرجت من نطاق الحياة الاجتماعية، ولكن في نفس الوقت حافظت لغة القرآن على أهم خصائص اللغة العربية التي مازالت تتمتع بها من ألفاظ وتراكيب وصرف، قواعد الفصاحة.....كما أنها استطاعت متحدث العربية أن يعبر بواسطتها عن مدارك العلم المختلفة لأن العربية وعاء كبير بألفاظها وتراكبها ومفرداتها، ويقول الشعر في ذلك.

أنا البحر في أحشائه الدرُ كامن فهل سألوا الغواص عن صدفاتي؟

وسعت كتاب الله لفظا وغاية وما ضقت عن آي به وعظات.

فهذه هي اللغة العربية التي نستخدمها في حياتنا وتلبي مطالبنا واحتياجاتنا.

وبالرغم من أن كتابة اللغات السامية سبقت العربية وتدوينها إلا أنها احتفظت بمقومات وجودها، وصلتها بالحياة، قوية إذا ما قرنت بلغة أخرى كاللاتينية وغيرها ، التي لم تعد لغة العصر في اليونان، وان كانت تستخدم في التراتيل الدينية ، واشتقت منها مصطلحات مازالت تستخدم إلى اليوم، ولكن بالرغم من كل هذا لا نرى اللاتينية إلا أثارها ، وانقسمت لهجاتها إلى لغات أوربية منفصلة، ولكن العربية احتفظت بمفرداتها وعباراتها وصرفها ، نحوها وبلاغتها حتى أصبحت اليوم هي لغة التخاطب ، ولغة الصحافة والإعلام والأدب والفن ، وبالرغم من دعوة المعرضين الذين نادوا بسلخ اللهجات العامية العربية الأم إلا أن هذه الأقلام التي نفثت بالفشل وتقزمت أمام عملاق العربية لغة القرآن الكريم[4].

وتصدى هذه الفئة المنحرفة الغيورون من أبناء العروبة والإسلام، وكلما أطلت الفتنة برأسها، واجهت من يؤيدها في مهدها قبل استفحالها واستعظام شأنها، ولكن يكون ذلك لها ما دام الله عزّ وجلّ توج العربية بالقرآن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكريم، ويقول الله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم: **وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (192) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ 195**[5]

كما أن الله أكرمها وبلغت إكرامه ذروة المجد والكمال ويقول:"**إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ(2)**"[6]

ويقول في آية أخرى بعد بسم الله الرحمن الرحيم "وهذا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ (103)[7]

وخلاصة القول أن اللغة العربية منذ نشأتها حتى يومنا هذا تؤثر في اللغات الأخرى وتتأثر، اقتبست العربية من اللغات الفارسية ، اليونانية.... واندمجت الألفاظ الأعجمية مع العربية حتى كادت تكون جزءا منها لا تفرق بينها وبين اللغة العربية من حيث الاشتقاق والصياغة، ومن جهة أخرى أن اللغة العربية هي لغة الحديث ولغة السياسة، لغة الدين وهي أداة التفكير والإنتاج الأدبي والفني والعربي، ويقول الشاعر في ذلك[9]

إن الشعوب حياتها بلغاتها ومماتها الإهمال والنسيان.

هي فطن الأرواح منا فاحفظوا أرواحكم وشعوركم برهان.

أهداف تعليم اللغة العربية:

لابد للمعلم أن يتعرف على أهداف تعليم اللغة العربية، لأنه في ضوئها يدرك طبيعة المرحلة التي يدرس فيها، كما يدرك خصائص نمو تلاميذه في هذه المرحلة ، وأكثر من ذلك التعرف على أهداف اللغة يساعده على مراجعة المقرر المدرسي أو المنهج ، ويقارنه مع هذه الأهداف، ويتعرف على مدى المطابقة بينهما وما تحقق منها ، كما أن معرفة المعلم للأهداف تساعده على صياغة أهدافه السلوكية للدرس أو الوحدة التي يقوم بتدريسها، كما تعمل هذه الاهداف على اثارة الدافع لدى كل من المعلم والمتعلم على تحقيقها، وتكون مجهوداتهم كلها منصبة لهذا الهدف العام[10].

يتعلم الطفل منذ بداية حياته أنماط السلوك المختلفة ويعبر عن كل منها بلغته التي اكتسبها بالقليد تارة، وبالتعلم تارة أخرى، ولكن ما أن يأتي الى المدرسة وهو محمل بألفاظ وعبارات التي تصلح لتكون اللبنة الأولى في تنشئته اللغوية ، وذلك بعد صقل هذه الألفاظ التي يغلب عليها الطابع العامي، ووضعها في أماكنها الصحيحة ، لذا فإن المدرسة الابتدائية تعمل جاهدة على توجيه الطفل إلى استخدام اللغة عن طريق القراءة والكتابة دون أخطاء ، كما تساعده وتدربه على حسن الاستماع ومحاولة فهم المقروء والمفهوم، والمشاركة في التفكير في كل ما يطلب منه أو كل خبرة اكتسبها داخل المدرسة و خارجها.

يطلب من التلميذ في المرحلة المتوسطة التعبير السليم عما يحس به ويفكر به، وتوسيع ثقافته اللغوية وتربية ذوقه وذلك عن طريق القراءة والاتصال بالغير[11].

تزداد لغة التلميذ اللغوية في المرحلة الثانوية، كما تزداد خبرته عمقا واتساعا، لذا لابد أن يتقن تلميذ هذه المرحلة اللغة قراءة وكتابة ، ويحسن استخدام القواعد اللغوية والنحوية، مع فهم المقروء وتذوق الأدب، والاستماع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

به ، ويجب أن تتكون لدى التلميذ هذه المرحلة عادة القراءة التي تدفعه إلى الاتصال المستمر بالإنتاج الأدبي، وبالآثار الفكرية .

نفهم من هذه التعريفات إذا تظافرت جهود المعلمين في المراحل الثلاثة (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) وحققوا أهدافهم السلوكية القصيرة المدى، يكونوا قد حققوا الأهداف العامة والشاملة لتعليم اللغة العربية في مدارسنا.

الوسائل التعليمية :

لقد تعددت تعاريف الوسائل التعليمية من بينها:هي مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار لدى المتعلم وتعرف أيضا :أنها وسائط تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعلم ،أو هي جميع الأدوات والمواد المختلفة التي يستعين بتا المعلم ويوظفها خلال عملية التدريس[12].

وتعرف أيضا :هي مجموع الآليات والأدوات التي يستخدمها المدرس في توصيل المعلومات الجديدة الى طلابه بطريق أكثر فعالية فهي تساعده على القيام بمهامه على أكمل وجه.

يمكن القول أن الوسائل التعليمية هي ماتندرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي بغرض إيصال المعلومات للمتعلم.

أنواع الوسائل التعليمية:

صنف الخبراء والتربويون الوسائل التعليمية في الأنواع الآتية :

1/الوسائل البصرية:

وهي التي يعتمد فيها بصورة أساسية على حاسة البصر وهي السبورة والبطاقات والرسوم البيانية اللوحات ،والصور الممتعة والخرائط والأفلام المتحركة والثابتة والمعارف والمتاحف.

وتعتبر السبورة من أقدم الوسائل التعليمية المستعملة في حقل التعليم،وهي قاسم مشترك في أماكن التعليم،ويعود السبب في ذلك الى سهولة استعمالها من قبل المعلم والمتعلم ،وإمكان تسخيرها في جميع المواد الدراسية من علوم ولغات ناهيك عن قلة تكليفها،وإزالة مايكتب عليها بسهولة.[13]

ويظهر دور السبورة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في عدة جوانب هي أن العربية لغة يعتمد خطها على التشكيل و النقط الذين يختلف موضعهما ونعهما من حرف إلى حرف ومن كلمة إلى كلمة أخرى .

والسبورة في هذا الموقف التعليمي من أفضل الوسائل لتوضيح هذا الجانب، الجانب الثاني من فوائد السبورة كذلك إمكان تبادل الكتابة عليها بين المعلم والطلاب فيؤدي ذلك إلى تثبيت النص المتعلم في ذهن الطالب.

2/الوسائل السمعية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنعم الله على الإنسان بالحواس لمباشرة عملية الاتصال ومنها حاسة السمع التي تلعب دورا هاما في إبلاغ الرسالة وخاصة رسالة الأنبياء وإذا أمعن النظر في القران الكريم نجد أن الله تعالى ذكر حاستي السمع والبصر بخصوص كوسائل الاتصال في أكثر من آية وما بلغت الانتباه أن السمع جاء متقدما على البصر في أكثر من سبعة عشر أية وذلك للأهمية البالغة والمتميزة للسمع.

والوسائل السمعية هي:الإذاعة السمعية أو المذياع أو المسجل أو الهاتف.....الخ حيث إن الوسائل السمعية تضم شقين أساسين هما:أولا: الأجهزة والمعدات مثل الراديو والمسجل واللقط الصوتي .

ثانيا:البرامج والمواد السمعية التي تستخدم مع تلك الأجهزة مثل:المحاضرة المسجلة على الشريط أو التمثيلية أو الندوة وغيرها.

مثلا الراديو:نجد معظم الناس مازالوا يتمتعون بهذه الوسيلة ويستخدمونها كوسيلة اتصال سريع واني وفقا لاستقبال البرامج الإذاعية السمعية وخاصة في القرى.

وذا النوع من الوسائل تتميز بمزايا عديدة نذكر منها على سبيل المثال مايلي[14]:

– تحمل الرسالة المسموعة إلى قطاع كبير من المستمعين وتغطي مساحة جغرافية كبيرة وإذا ربطنا هذه المزايا بالعملية التعليمية نجد إنها تجعلنا أن نوصل المادة التعليمية إلى عدد كبير من المستمعين ولو كان هناك بين الملقى والمتلقي فاصلة مئات الكيلومترات.

– تنوع البرامج التي يمكن بها في وقت واحد مثل البرامج الدينية والثقافية والعلمية والتعليمية .

– ينمي ملكة التخيل والتفكير المنطقي كما ينمي التذوق الفني لدى المستمع ونستطيع أن نقول ا نامية هذه الوسائل كلها تبدو في تعليم اللغات بصفة عامة وتعليم العربية بصفة خاصة من زاوية أن اللغة لغة ظاهرة صوتية تتعلم عن طريق السماع والنطق الذي يحاكي المسموع.

3/الوسائل السمعية البصرية :

وتضم حاستي السمع والبصر وهي:الحاسوب،التلفاز ،الفيديو،الدروس المسجلة.....الخ بالإضافة إلى عنصر الحركة ومما لاغرو فيه أن التعليم والتعلم يعتمدان كثيرا على هاتين الحاستين.

نقل البيئة إلى الفصل:

يستطيع المعلم أن يعتمد على الفيلم السينمائي لنقل الخبرة بالحركة والصوت والصورة فمثلا إذا كان موضوع الدرس عملية جراحية في القلب تجرى في غرفة العمليات بالمستشفى16، فهنا يستطيع المعلم الاعتماد على الفيلم السينمائي ويحقق من خلال ذلك مايلي:

أ– مشاهدة العملية عبر الشاشة.

ب–تتبع خطوات العملية مع الجراحين والأطباء.

ج–مشاهدة منطقة العملية وربما القلب ذاته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التلفاز والفيديو،كذلك يعتبر التلفاز من أهم وسائل الاتصال السمعية البصرية في العصر الحديث حيث تجاوز ذلك إلى قيامه بربط نظم متنوعة وجماعات مختلفة بغض النظر عن موقعها الجغرافي أو مستواها الاقتصادي أو التعليمي ويعتبر التلفاز وسيلة سمعية بصرية ناجحة فهو الأكثر جذبا واستقطابا للتلاميذ فيعد وسيلة أساسي في عملية التعليم نظرا لما يلعبه من دور تعليمي في إفادة عدد كبير من أفراد المجتمع بسبب ما يقدمه من برامج ترفيهية وثقافية وعلمية.

الحاسوب الآلي:

يعتبر من الأمور التي أصبحت إحدى سمات هذا العصر فالحاسوب الآلي يمثل احد هذه الأنظمة الحديثة في الاتصال وهو ادخل جميع مرافق الحياة بما فيها مرق التربية والتعليم ولهذا الجهاز عدة مزايا نذكر منها:

* يوفر عنصر الإثارة والتشويق كما يوفر التفاعل بين البرنامج والمتعلم.
* يمكن استخدام عنصر التحدي للتدرج بالطالب من الأسهل إلى الصعب .
* إمكانية استخدام جانب الألعاب لتعليم الطالب.

الوسائل الكتابية:

منها الكتب المدرسية والجرائد والمجلات والأعمال الأدبية من روايات وقصص ومسرحيا ودواوين شعر حيث لها دور هام في نشر اللغة العربية.

ويعتبر الكتاب المدرسي أهم وسيلة إذ يعتبر الركن الأساسي في تعليم اللغة فهو الأساس لمهارة القراءة والكتابة والمحادثة فالكتاب المدرسي يمنح ويغطي للمتعلم الأنماط والمفردات اللغوية الجديدة

أهمية ودور استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

تقوم الوسائل التعليمية بدور كبير وفعال في العملية التعليمية وتكاد تكون الوسائل التعليمية أمرا لازما لعملية الاتصال ذاتها تلك العملية التي تكاد لا تتم بدون وسيلة مهما كنت بسيطة فمثلا إذا نظرنا لأي إنسان يتحدث مع غيره نجد انه لا يكتفي بكلامه وألفاظه وإنما يقرن ذلك إشارة باليد أو بالأصابع أو بالرأس أو بتعبيرات الوجه أو بالكتفين وهكذا وكان الكلام غير كاف فلابد أن تأتي معه وسيلة مرئية بجانب الألفاظ المسموعة.

حيث تحظى الوسائل التعليمية بمكانة مرموقة وأهمية بالغة لدى المعلمين والمخططين التربويون لما لها من أهمية في أنها تؤدي إلى استثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم.

وتتمثل أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم في تأثيرها الفعال على العناصر الرئيسية الثلاثة من عناصر العملية التعليمية وهي:

أهمية الوسائل التعليمية للمعلم: يساعد استخدام الوسائل التعليمية المعلم على الأمور التالية:

1-تساعده على رفع درجة كفايته المهنية واستعداده .

2-تغير دوره من الناقل والملقن إلى دور المخطط والمنفذ ولمقوم للتعليم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-تحسنه على عرض المادة وتقويمها، والتحكم بها.

4-توفر وقته وجهده المبذولين في تحضير المواقف التعليمية واعددها.

5-تساعد على التغلب على حدود الزمن والمكان في الحجرة الدراسية.

أهمية الوسائل التعليمية للمتعلم:

تكمن أهمية الوسائل التعليمية للمتعلم من خلال الأتي:

1-تنمي في المتعلم حب الاستطلاع وترغبه في التعلم.[15]

2-تقوي العلاقة بينه وبين المعلم وبين زملائه.

3-تسع مجال الخبرات التي يمر بها.

4-تشجه على المشاركة والتفاعل مع المواقف الصفية المختلفة .

5-تثير اهتمامه وتشوقه إلى التعلم وتوفر من وقته وجده في التعلم.

أهمية الوسائل التعليمية للمادة التعليمية: أما أهمية الوسائل التعليمية للمادة التعليمية فتكمن في النقاط التالية:

1-تساعد على توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات والمارات المضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين.

2-تساعد على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.

3-تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها.

إلى جانب ذلك تكمن أهمية الوسائل التعليمية في الجوانب السيكولوجية التعليمية وذلك لان الوسائل التعليمية تستطيع أن توفر كل الشروط الأساسية التي على حد ما يعتقده علماء علم النفس التربوي تحدث عملية التعلم بصورة أفضل عند توفرها.ويمكن عن طريق استخدام الوسائل التعليمية المختلفة تنويع الخبرات التي تهيؤها المدرسة للطالب فتتيح له الفرصة للمشاهدة والاستمتاع والممارسة والتأمل والتفكير فتصبح المدرسة بذلك حقلا لنمو الطالب في جميع الاتجاهات وتعمل على إثراء مجالات الخبرة التي يمر بها

دور الوسائل التعليمية في تعليم مهارات اللغة:

هناك عدة وسائل تعليمية مستخدمة في تعليم مهارات اللغة وفيما يلي: الوسائل التعليمية المستخدمة حسب كل مهارة لغوية.

الوسائل التعليمية في تعليم مهارة الاستماع[16] :

من أهم وسائل تعليم مهارة الاستماع هي التسجيلات الصوتية او الاسطوانات والمادة الإذاعية والألعاب اللغوية والتمثيل .

1-الاسطوانة :تعتبر الاسطوانات وسيلة هامة في تعليم مهارة الاستماع لتنوع المادة اللغوية التي تسجل عليها.

2-شرائط التسجيل:تتم التسجيلات الصوتية على شرائط من البلاستيك الرقيق مغطى بطبقة من أكسيد الحديد يتغير تركيب جزئياتها حسب تغير المجال المغناطيسي لرأس التسجيل فبي الجهاز.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-التمثيل:تساعد المسرحية على فهم المادة اللغوية المسموعة لاحتوائها على عناصر تعزز الألفاظ وتؤكد معانيها مثل : الحركة الجسمية،والإشارات،وتعبير الوجه.

4-الألعاب اللغوية[17]:هناك الألعاب اللغوية ما يناسب مستويات مختلفة من الأعمار يستجيب لها الصغير والكبير.

الوسائل التعليمية في تعليم مهارة الكلام.:

تتكون مهارة الكلام من ثلاث مراحل[18] :المحاكاة والمعالجة والتعبير الشفهي عن موضوع ما،وم بعض الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم مهارة الكلام هي:

1-اللوحات:تستخدم لتدريب الطلاب على النطق والكلام.

2-الأفلام الثابتة :وتستخدم في عرض منظم لسلسلة من الإطارات أو الصور التي تعين الطالب على لطلاب على التعبير ن التتابع الزمني للقصة.

الوسائل التعليمية في تعليم مهارة القراءة

1-البطاقات الومضية: وتستخدم لمساعدة الطلاب على قراءة الكلمات أو التعبيرات أو الجمل بدون تجريدها إلى مقاطع وحروف.

2-بطاقة القراءة:وهي تستخدم للتدريب على القراءة الإطلاعية والاستيعاب.

3-معامل القراءة [19]:وهي مواد تعليمية متدرجة حسب مستوى الصعوبة وتصمم خصيصا لمساعدة المتعلم في تطوير مهاراته في القراءة من مرحلة الى أخرى وفقا لما لديه من قدرة.

4-الاستمارات:منها الجداول التي تبين مواعيد الطائرات،والقطارات أو الاستمارات التي تستخدم لطلب العمل أو لطلب جواز السفر.....الخ وهذه الوسائل تدرب الطلاب على استيعاب المعلومات.

الوسائل التعليمية في تعليم مهارة الكتابة[20]:

ومن الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم مهارة الكتابة مايلي:

1-الشرائط الصوتية:التي يستمع إليها الدارس ثم يكتب ما تمليه عليه

2-الكلمات المتقاطعة:التي تعين المتعلم على معرفة معاني الكلمات.

3-الأفلام السينمائية وبرامج الإذاعة والتلفزيون التي تزود المتعلم بالأفكار والمعلومات لتي تلزمه في كتابة موضوعات الإنشاء والمحادثة.

4-الجرائد والمجلات:وهي وسيلة تعليمية مفيدة في تعزيز التعلم وتزويد المتعلم بتقنية الكتابة ومضمونها.

5-المجلات:يتصفح التلاميذ ملة متصورة ثم يبدؤون في كتابة قائمة بكل الأشياء والأفعال التي تبدأ بحرف معين.

أهمية الوسائل التعليمية[21]:

إن استخدام الوسائل التعليمية لها عدة فوائد من بينها :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-تنمية حب الاستطلاع عند المتعلم ،وترغيبه على التعلم.

2-تشويقه إلى التعلم وإذكاء نشاطه في قاعة الدرس.

3-تحريره من دوره التقليدي أي جعله مشاركا بعد أن كان مستمتعا .

4-توسيع مجال حواسه وإمكانيات الاستفادة من هذه الحواس.

5-تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم.20

6-المساعدة على معالجة مشاكل النطق وتحسين التلفظ بالكلمات والحروف .

7-تأكيد شخصية المتعلم والقضاء على خجله.

8-إتاحة الفرصة الجيدة لإدراك الحقائق العلمية وفهمها بسهولة .

9-دفع المتعلم إلى التعلم بواسطة العمل.

10-المساعدة على نقل المهارات إلى أكبر عدد من المتعلمين بادراك حسي متقارب .

11-تقوية شعور المتعلم بأهمية المعلومات والمعارف التي اكتسبها .

12-تبعث عليه روح التجديد والابتكار.

13-إنقاذ المعلم من بعض مواقف الضعف الذي قد يواجهه أمام طلابه .

والخلاصة أن الوسائل التعليمية توفر الوقت والجهد لكل من المعلم والمتعلم وتيسر عمليتي التعليم والتعلم وتسهلهما بهذا فان حضورها داخل غرفة الدراسة واستخدامها ذات أهمية كبيرة وبالغة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

هوامش البحث:

[1] سورة الحجر الآية 09 .

[2] زكريا اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط 2005، ص34.

[3] المرجع نفسه ، 34.

[4] عمر فروخ عبقرية اللغة العربية، دار الكتاب العربي، بيروت، د ط، د ت ص8.

[5] سورة الشعراء الآية 192-193-194-195 .

[6] سورة يوسف الآية 2.

[718] سورة النحل الآية 103

[9] زكريا اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية، ص38.

[10] عمر فروخ ، عبقرية اللغة العربية ، ص17.

[11] المرجع السابق، ص43.

[12] بشير ابرير تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص10.

[13] زكريا اسماعيل طرق تدريس اللغة العربية ص40

[14] احمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص.139.

[15] عمر فروخ عبقرية اللغة العربية،ص60

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

[16] المرجع نفسه ص61

[17] عبد العزيز ناصف, الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية،دار المريخ للنشر،ط2،2000م،ص70

[18] احمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات .ص35.

[19] عبد الله علي مصطفى،مهارات اللغة العربية،دار المسيرة،عمان 1427هـ ط2,ص97

[20] عصام الدين أبو زلال ،الكتابة العربية أسس ومهارات ،دار الوفاء للطباعة والنشر،ط1،الاسكندرية،مصر،2010م،ص510

[21] محمد وطاس ،أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم،المؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر،ط1،1998م،ص80

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

1- زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط 2005.

2-عمر فروخ عبقرية اللغة العربية، دار الكتاب العربي، بيروت، د ط، د ت.

3- بشير ابرير تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق،عالم الكتب الحديث،الأردن ،ط1،2007

4- احمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،ط1،2000م

5- عبد العزيز ناصف, الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية،دار المريخ للنشر،ط2،2000م

6- عبد الله علي مصطفى،مهارات اللغة العربية،دار المسيرة،عمان 1427هـ ط2

7- عصام الدين أبو زلال ،الكتابة العربية أسس ومهارات ،دار الوفاء للطباعة والنشر،ط1،الاسكندرية،مصر،2010م

8- محمد وطاس ،أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم،المؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر،ط1،1998

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com